

ميمون الذهاب

بحول الله ميمونٌ ذهابُك
وبالإنجاز مضمونٌ إيابُك

قلوبُ الناسِ حولَكَ والأُماني
تحفُّكَ حيثما اتجهت ركابُك

هنا وهناك بذلٌ واجتهادٌ
وفي الحالينِ محسودٌ جنابُك

كأنكَ حاضرٌ في كلِّ مجدٍ
إذا ما سرَّ أقواماً غياِبُك

فللبسطاءِ حِلُّك وارتحالُك
وللناسِ ابتعادُك واقترابُك

لتبني دولةً تمضي كبحرٍ
وزيفُ القومِ ينبُذُه عبأُك

ومفتوحٌ محتاجٌ بسيطٍ
على - والحق - مصراعيه بأُك

إليك تشوّفت درر المعاني
ووهجُ المجدِ سطره كتابُك

إذا انسابَ العطاءُ وقيل نهرٌ
جرى كرمًا فذاك هو انسيابُك

ولستُ بمادحٍ طمعاً ولكن
أنا الشعبُ الذي فيه انتسابُك

رأيتُ بملها الأخطاءَ تسري
وبي ثقةٌ سيصلحُها صوابُك

جُزيتَ عن الرعيّة كل خيرٍ
وعند الله محفوظٌ ثوابُك